

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 123 @ في غزوة بني المصطلق قبل الآية الأخرى بمدة ! 2 2 ! أي لا تشغلکم وذكر ا □ هنا على العموم في الصلاة والدعاء والعبادة وقيل يعني الصلاة المكتوبة والعموم أولى ^ وأنفقوا مما رزقناکم ^ عموم في الزكاة وصدقة التطوع والنفقة في الجهاد وغير ذلك وقيل يعني الزكاة المفروضة والعموم أولى ! 2 2 ! بالجزم عطف على موضع جواب الشرط وقرأ أبو عمرو فأكون بالنصب عطف علي فأصدق \$ سورة التغابن \$.

! 2 ! في تأويل الآية وجهان أحدهما الذي خلقکم فكان يجب على كل واحد منکم الإيمان به لكن منکم من كفر ومنکم من آمن فالكفر والإيمان على هذا هو من اكتساب العبد والآخر أن المعنى هو الذي خلقکم على صنفين فمنکم من خلقه مؤمناً ومنکم من خلقه كافراً فالإيمان والكفر على هذا هو ما قضى ا □ على كل واحد والأول أظهر لأنه عطفه على خلقکم بالفاء يقتضي أن الكفر والإيمان واقعان بعد الخلقة لافي أصل الخلقة ! 2 2 ! ذكر معناه في مواضع ! 2 ! تعدید نعمة في حسن خلقة بني آدم لأنهم أحسن صورة من جميع أنواع الحيوان وإن وجد بعض الناس قبيح المنظر فلا يخرج ذلك عن حسن الصور الإنسانية وإنما هو قبيح بالنظر إلى من هو أحسن منه من الناس وقيل يعني العقل والإدراك الذي خص به الإنسان والأول أرجح لأن الصورة إنما تطلق على الشكل ! 2 2 ! خطاب لقريش وسائر الكفار